

## شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (21-08-08) للشيخ

### صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين. والمبعوث للعالمين. وعلى الله وصحبه اجمعين. والتابعين من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله - 00:00:00 وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات وكل معجزة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار الحديث الثاني عشر حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن - 00:00:40

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حسن اسلام المرء تركه وما لا يعنيه رواه الترمذى. وحسناته وغيرها هكذا هذا حديث يمثل قاعدة من قواعد الاداب كما انه يمثل معلما من معلمات الاسلام - 00:01:10

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. هذا اللفظ النبوى الجامع الموجز جزءان اساسيان. وجزءان كبيران. من هما تنبثق معانى هذا هذه الكلمات ومقاصد هذا الحديث العظيم الجزء الاول قوله من حسن اسلام المرء - 00:01:50

الجزء الثاني قوله تركوه ما لا يعنيه. ففي قوله من حسن اسلام المرء من حسن اسلام المرء. اذا هذه قضية تتعلق بالدين تتعلق بالاسلام. والمقصود بالاسلام ما يشمل اعمال الظاهر والباطن - 00:02:40

المسلم اذا صدق في اسلامه واستسلامه لله عز وجل وطاعتة لان الاسلام في اصله هو الاستسلام. والخضوع والانقياد. فالعبد اذا المرء اذا صدق في اسلامه بمعنى احسن في اسلامه. يعني اراد ان - 00:03:10

يترقى الى درجة الاحسان. ليكون اسلامه حسنا. يعني يكون اسلامه متريا في الكمال على نحو ما مر معنا في حديثه جبريل فان درجة الاحسان العظمى والكبرى ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:03:50

اذا من الطرق التي يبلغ العبد بسلامه درجة الاحسان من حسن اسلام المرء ان يهتم في هذا الجانب. ترك ما لا يعني معلوم ان المسلم المؤمن حقا والذى يريد بل انه يريد - 00:04:20

ان يتربع في الاسلام. وان يصل بسلامه الى مراتبه الكاملة. والى درجاته العليا ليكون من المحسنين. فرحمه الله قريب من المحسنين. والله مع الذين انقوا الذين هم محسنوون. فمن حسن اسلام المرء بحيث يكون الاسلام حسنا. والمقصود بالحسن هنا - 00:04:50

ان يترقى في درجات الكمال. يقوم باعمال الظاهر ويخلص في اعمال الباطن يصدق فيها يؤديها كانه يرى ربه. فان لم يرى ربه فهو موقن بان الله يراك فمن اجل ان يبلغ المسلم بسلامه درجة الاحسان فليترك ما لا - 00:05:20

يعنى ما المقصود بتترك ما لا يعنيه؟ من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعني. يقال للشيع انه يعنيك اذا كنت مهتما به متعلقا به. فانت تقول هذا الامر يعنيك. يعني انا مهتم به - 00:05:50

ليس ليس فقط بدرجة انك اه ترغب فيه ادنى درجة الرغبة لا. يعنيك بمعنى تعلقت به همتك. واهتمامك انتبهي اهتماما كبيرا هذا هو الذي يعني. فايضا من حسن اسلام المرء ان تترك ما لا يعنيه. يعني لا - 00:06:20

لا تجعلنا بما يهمك جدا. ولا شك ان هذا هو الشأن الجادين. شأن الاقوياء شأن اصحاب الهمم العالية. شأن الذين يقدرون ل الوقت قيمته.

ويقدرون للحياة قيمتها يقدرون اوامر الله ونواهيه. فان عندهم من الامور الكبار ما يشغلهم عنان - 00:06:50

علقوا بالصراب. اذا الشيء الذي يعني هو الشيء الذي انت مهتم به جدا. ليس ادنى اهتمام وليس ادنى تعلق لا. انما الذي يعنيك هو الذي

تهتم به. اذا من حسن سلامك ان تترك ما - 00:07:20

لا يهمك اهتماما كبير. ليس بمجرد المباحثات حتى فضول المباحثات تتركها من اجل اذا اردت ورغبت ان تترقى في اسلامك فالحديث معناه كبير كبير جدا. اذا اردت ان تتبينه مزيد تبين فانظر الى الذي يتعلق بكل شيء - 00:07:40

يصرف وقته في كل شيء ويقطع اوقاته ويهدى طاقاته اقوالا واعمالا وسائل التصرفات كالمبذر كيف يرى الناس المبذر الذي يبذر المال؟ يلقيه هنا وهناك لا قيمة له. يعتبر سفيها. تأكدو يا اخوانى عنده العقلاء عند المؤمنين حق الايمان ان الذي يهدى او - 00:08:10  
ويشتغل بما لا يعنيه كالمسرف حينما يرى الناس المسرف ويلمونه على اسرافه ترك ما لا يعني على معنى ان لا تجعل نفسك متعلقة بالامور الصغيرة فكيف بمن يتعلق بالامور المنهى عنها والمحرمة والاشياء التي تصرف عن ما هو اكبر منها واحسن - 00:08:40  
يكاد يكون هذا من السفهاء؟ عند العقلاء لو تأملنا معنى هذا الحديث. من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه. ايضا المقاييس فيما لا يعني ليس هو مشتهيات النفس ورغباتها. لا نحن نتكلم - 00:09:10

عن حسن اسلام المرأة. اذا المقاييس فيما لا يعني هو الدين والاسلام والاوامر والتواهي احيانا قد قد ترى في بعض الكفار ترى فيهم انسا جادين ويهتمون هذا جيدا لكن هل هو مما يعني في الاسلام؟ قد قد لا يكون كذلك - 00:09:40  
اذا ايطا حتى ما لا يعني مقاييسه اسلامي. ليس الذي يعنيه هو مجرد ما تتعلق به همتك ورغباتك وتتطبع له نفسك وان كان غير محمود في الاسلام او ان كانت درجة - 00:10:10

في الاسلام ليست قوية. احيانا الاهتمام بالمال اهتماما كبيرا يشغل عن امور اسلامية مذموم. بينما الاهتمام بالمال عند غير المسلمين او عند الذين لا يأبهون باوامر الاسلام عندهم انه اهم شيء الاهتمام - 00:10:30  
او الاهتمام بالجاه او الاهتمام او الاهتمام بالمناصب. هذا هذا عند غير الذين لم يذوق حلاوة الايمان يرون ان الاهتمام بالجهة والمناصب والمال مما يعني وانه وان صاحب الهمة العالية هو الذي يتطلع - 00:10:50  
الى مناصب ويتطلع الى وجهات ويتطلع الى مقامات دنيوية. هذا هذا قد لا يكون مما يعني في الاسلام. اذا ترك ما لا يعني يعني من ماذ؟ ما لا يعني بمقاييس اسلامي. وهذا ايضا امر مهم - 00:11:10

من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه فالذي لا يعني الذي لا يعني يحدده الاسلام الذي يشتغل بذكر الله هذا من اهم الامور في الاسلام. الا يزال لسانه رطبا من ذكر الله - 00:11:30

هذا من اكبر ما يعني في الاسلام. ان يشتغل الانسان بعيبه ويفتش في عييه عن عيوب الناس طوبى لمن شغله عييه عن عيوب الناس. اذا علينا ان نحدد ما لا يعني - 00:11:50

فمقاييس اهل الدنيا لا ننظر اليها. وان كان بعضها قد يتفق مع منظور الاسلام لكن نأخذ منه بقدر اتفاقه. المبالغة في زيادة او نقصا افراطا او تفريطا كله علينا ان ننظر فيه. من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه. كذلك ايضا - 00:12:10  
ماذا يعني؟ يكون افعالا ويكون اقوالا يكون فيما يتعلق بنفسك ما علاقتك بالآخرين؟ علاقتك بالبعيد؟ علاقتك بالقريب كل ذلك مما يعني ومما لا يعني. ان يكون كانوا محبا لنفسه حبا بحيث قد يؤديه حبه هذا الى التهلكة هذا مما - 00:12:40

لا يلي ان يبالغ في علاقاته مع الآخر بحيث يضيع نفسه هذا مما لا يعنيه عن الامور المحرمة والمكرهه والمنهي عنها. هذه امرها ظاهر ولها حينما تقارن بين من وفقه الله عز وجل. وصار مهتما بنفسه وبخاصة نفسه. وشغله - 00:13:10  
غيظه عن عيوب الناس بمن ابتعلي بالتعليق بما لا يعنيه. في امور كثيرة جئت في باب القوال فترى الغيبة وترى النميمة وترى الاستيطان في اعراض الناس وترى لا همه الا ان - 00:13:50

نقطع في اعراض هؤلاء ويشرح في صفات هؤلاء مدوا وذما ولا يدرى انه بكل هذا انما يعني على نفسه. ولها جاء في الاثر ان من علامه اعراب الله عن العبد ان يشغله فيما لا يعنيه. ان من علامه اعراض الله - 00:14:10  
العبد ان يشغله فيما لا يعنيه. فتش في احوال كثير من الناس. كم يهتمون بما لا يعني وكما قلنا لكم الذي لا يعني يعني الذي غير مهم جدا. بل حتى فضول الكلام - 00:14:40

وان كان مباحا فضول القراءات فضول قد يكون حتى فيما ابتدىء به الناس الان من كثير من انواع وسائل الاعلام من رائد من الاشياء

هذا كلها مما لا يعني. ينبغي ان الانسان يهتم ويوزع وقته ويوزع حاله ويوزع - 00:15:00

جسده على المهام. ان من عالمة اعراض الله عن ان يشغله فيما لا يعنيه. كم تلاحظ ونستجد المتعلق بالاخبار. من يصبح الى ان

يمسي وهو ان كان عنده راديو مثلا يقلد من موجة الى موجة - 00:15:20

وكأنه يدير الدنيا والنهضة ان يقفل هذا وينام. هذا انشغاله فيما لا يعني او تجده بالصحف او بالجرائد او باي نوع من ما او تلفزيون او

مهنة هي نوع من انواع الاعلام. حق المسلم ان يكون متوازنا - 00:15:40

وان يعطي لكل شيء حجمه الطبيعي. ومقدارهم للاهمية وكما قلنا في دين الله الاهتمام بامر المسلمين من الدين. لكن يا ترى هل هذا

الذي يقرأ الجرائد او يقرأ الاخبار؟ هل هو يهتم بها المسلمين ولا - 00:16:00

يقطع وقتنا. لا يفيد ولا يستفيد. اما اذا كان الاهتمام بها اهتماما بامر المسلمين يتبع احوال المسلمين ليكون وراء ذلك مردود ايجابي

اما ليرد على اصحاب الشبهة واما ليصحح اخطاء واما يضع حلولا ومعالجات معلوم ان هذا خير - 00:16:20

ولهذا حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في الطرقات. قالوا يا يا رسول الله لابد من مجالسنا. قال فان ابيتم

فاعطوا الطريق حقه. ردوا السلام المعروف والنهي عن المنكر الى اخره. واعانة المح الحاج الى ان يهتم الانسان - 00:16:50

بما يعني ويترك ما لا يعنيه هذا من عالمة الخير ومن عالمة قبول الله للعبد ومن عالمة صحة المنهج اما من علامات الاعراب ان يشغل

الله العبد فيما لا يعنيه. فتش في نفسك فتش - 00:17:20

في في من حولك حتى ترى هذا الميزان العجيب. ميزان الاقوال لو ان الانسان حاسب نفسه من حين من حين ما يصبح حتى

ينام. لو ينظركم عمل يؤديه مفيدة - 00:17:40

نفسه ولخير الامة الاسلامية. مفید لنفسه مفید لاولاده مفید لاهل بيته مفید لجيرانه. مفید لزمائی فی العمل وافید لمصلحتي العامة

حاسب نفسك. اهتمامك فيما يعنيه وتركك ما لا يعني. اكثر الناس مشغول بما لا يعنيه. اكثر الناس مشغول - 00:18:00

ما لا يعني او انه يعني كما يقال بالدرجة الثانية او الدرجة الثالثة او الرابعة والعشرة. ولهذا حينما يحاسب العبد نفسه تمام المحاسبة

ويقف على طبيعة نفسه النفوس طبائع يا اخواني. ما معنى طبائع - 00:18:30

يعني الله سبحانه وتعالى حينما خلق الخلق خلقهم متفاوتين في اخلاقهم في طبائعهم في استعداداتهم في فوائدتهم للناس. من اجل

ان ان تشتعل بما في نفسك وفي الناس تعرف على طبيعة نفسك. بعض الناس يهابه الله عز وجل - 00:19:00

حسن العلاقات مع الاخرين. وتتجدد سرعان ما يربط علاقات مع الناس. وتتجدد بها به الله عز وجل قدرة في التأثير على الناس يأخذ

بالالباب. حينما يجلس في مجلس ويتحدث كل الناس تنصلت. حدثه عذب - 00:19:30

وعنده قدرة على توزيع الكلام هنا وهناك وتوزيع النظارات بطريقة لبقة. هذا طبع بعض الناس عنده قدرة على التنقل. وصلة الناس

والزيارات حسن الطريقة في الاهتمام بالناس. تجد هناك قد يغفل عن المناسبات وعن يتصل بهذا ويكلم هذا بطريقة لبقة ايضا. بعض

الناس عنده قدرة - 00:19:50

على قضاء حوائج الناس يحسن قضاها. وقد لا يكون يتكلف كثيرا. قد لا يكون يتتكلف كثيرا. بعض الناس انت تعجب بفلان تريد ان

تكون مثله لكن استعدادك الطبيعي والخلقي والأخلاقي لا ينسى مثله. اذا عليك من اجل - 00:20:30

بان تعرف ما يعنيك ومن اجل ان ان تشتعل بما يهمك ان تعرف طبعتك. لو وقفتا مع وهذا مهم ودائما احاول ان المسه كثيرا كلما

دعت اليه مناسبة اخواننا الشباب واخواننا من الشباب المهتمون بامر الاسلام - 00:20:50

جزاهم الله خيرا. ويهتمون بامر الدعوة ويهتمون بقضايا المسلمين. هم على خير. ولكن حينما ترى في نظرتهم او رغبتهم في الخير

وفي نفع الناس وفي نشر الحق وهذه لا شك انها رغبات مشتركة وهم يهم كل مسلم فظلا عن من بصره الله عز وجل وزاد وانار

بصيرته - 00:21:20

تعلم وايمان لكن ايضا من اجل ان يكون نفعنا اكبر وان يكون دعوتنا اشمل وادق واصح واحسن ان ننظر في طبائعنا حتى نهتم بما

- يعنيها. بحيث نفيه من طبيعة لخلقنا وخلقنا. اما اني اريد ان اتخلى بالخلق فلان وانا ليس عندي من الاستعدادات الفطرية ما عنده

00:21:50

ان نفتش. بعض الناس قد يكون الخير له ان يكفر وان يجلس في بيته. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا حينما قال كان الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال - 00:22:20

اه تحمل علي قال رأيك ان لم اجد قال كذا اي نعم قال تعين اخر قال رأيت ان لم اجد قال كف اذاك عن الناس فالناس تضليل. بعض الناس يمكن يريد ان يحسن فيسيئ. لانه رأى فلانا - 00:22:40

بعد ان يقلده تقليدا بينما هو ليس عنده الاستعداد. وهذا ايضاً ينسحب على كثير من اوضاع المسلمين عموماً فتجد كما قلت بعض الاخوة الشباب وفقنا وفقنا الله واياهم الرشد وجعلنا من الدعاة الى سبيله بالحكمة والمواعظ الحسنة واقر اعيننا واعينهم برفعة هذا الدين - 00:23:00

وجمع كلمة المسلمين تجده يعجب بفلان من الناس. او يعجب بهذا الداعية يترسم خطاه. ويريد ان يكون مثله. بينما ليس عنده استعداد ليس عنده استعداد او انه لم يتسلح بنفس السلاح. يريد ان اما ان يتبع ويستيقن الامور والحوادث كما يقال - 00:23:30

ان موهبته وطبعه يختلف عن استعداد ذلك الانسان اللامع والذي كتب الله على يديه خيراً كثيرة. لانه احسن استعمال ما وله الله على سبيل المثال بعض الدعاة البارزين جزاهم الله خيراً تجده يحسن الحديث الى الناس - 00:24:00

الناس ويأخذ بالالباب ويؤثر ويعجب الناس به فتجد بعض الشباب يسمعه ويعجب به يريد ان يكون مثله. بينما اما انه لم يتهيأ بذلك التهيء ولم يتعلم نفس التعلم ولم عنده كما يعبر العلماء الادوات والالة التي عند فلان انما مجرد سمعة من خلال شريط او من خلال الاسرة او من خلال - 00:24:30

في محاضرة ورأى عنده يلتف الناس حوله قال اريد ان اكون مثله. بينما لو فتش بنفسه وجد ان عنده موهبة اخرى يستطيع من خلاله ان يفيد الناس. بعض الدعاة مثلاً اتكلم فقط - 00:25:00

محيط الدعاء والا امور المسلمين يحتاجون الى امور كبيرة جداً الداعية لا تستغني عنه لكن قضايا اخرى تستأند اياً يحتجها المسلمون بعض الناس بعض الدعاة وفق الله واياكم منبر على معنى اذا وقف على المنبر اخذ بالالباب. وتحدث واتى بكلمات اخاذة وبكلمات مؤثرة - 00:25:20

حتى اه تبكي القلوب قبل الدموع. وهو في هذا مفيد. ونافع بعض الدعاة يوفقه الله وينفع من خلال الحلقة العلمية. تجد هذا الشخص الذي على المنبر لا يحسن ان يقف في حلقة علمية - 00:25:50

ليقرر كلام اهل العلم لان موهبته هي هذه بينما الاخر شخص يجلس في حلقة علمية ويعلم ابناء المسلمين تعليمًا دقيقًا وفقها عميقًا سواء في علوم الحديث في عالم الفقه او في علوم العربية الى اخره. وعنه جلد وموهبة بحيث انه يجلس من صلاة الفجر الى - 00:26:10

العشاء بعض الناس ليس عنده هذه الموهبة يمكن هذا المنبر ما يجلس الا نصف ساعة حوله حلقة بعض الناس عنده موهبة انه يتنقل من بلد الى بلد. فتجده اليوم في الشرق غداً في الغرب - 00:26:40

في الشمال في الجنوب يجوب البلاد طولاً وعرضًا وكأنه لم يمشي خطوتين. بينما الاخر لا يستطيع هذا فيما يتعلق بمحيط الدعوة. انت تلاحظون من الدعاة المعروفين في الساحة انهم يختلفون - 00:27:00

هذا يستطيع ان يخاطب العامة. ويتحدث اليهم بحيث انه يجلب كل يجذب جميع قلوبهم بينما داعية اخر كلماته كبيرة راقية بحيث ما يفهمها. العامة ولا يستطيع ان ينزل. اذا هذا له طبقة وهذا له طبقة - 00:27:20

هذا تجده يتكلم من من خلال الامثلة الحية. سرعان ما الواقع مثال ويسطه للناس آياً يضعه بصورة كبيرة جداً يستوعبها كل الناس تجده حافظاً. يأتي بقصص من السلفي او من قصص المتقدمين. ويسطهها - 00:27:40

ويقربها فانما غيره لا يحفظ هذا الحفظ. اذا موهب فاريد ان اقول مثل فلان هذا الذي اخاطبه اريد ان اجمع صفة الذي يخاطب العامة ويخاطب العلماء ويجلس من الصباح الى المساء ويجلس ويتنقل من بلد الى بلد لا كل واحد له موهبة - 00:28:10 وكل واحد له يهتم بما يعنيه فيما يتعلق بطبعته. اشغال بما يعني اما اذا كنت انا غير مستعد فكأنني اشتغل بما لا يعني. هذا جانب الجانب الآخر ان الامة الاسلامية تحتاج - 00:28:30

الى الدعاء وتحتاج الى اصناف اخرى من الناس. كم نحن نحتاج من الجادين؟ كم نحن نحتاج من الخبراء الاقتصاديين الذين ينقلون ان الامة من الريا الامة واقعة في الريا من من شرق العالم الاسلامي الى غربه - 00:28:50 ابنيه وقلال ربوية ظربت اطنابها اطنان في العالم الاسلامي من الذي باذن الله وتوفيقه يخلص هذه الامة؟ ان يكون هناك جهاد من المختصين بفقه الشريعة وبفقه الاقتصاد يقومون بالنظر في واقع - 00:29:10 الامة وبالنظر ما تحتاجه من قضايا ومن معاملات وهذا قد لا تحتاجه ان يقف على المنبر او ان يقف يخاطب من خلال غرفة قد يكون او من خلال لجنة معينة موجودة يهتمون بهذه الامور. قد يحتاجون الى ان ينظرون من عند الى ان ينظروا الى ما عند الاخرين - 00:29:40

قد لا يحتاجون. قل مثل ذلك في قضايا اخرى. في تصنيع الامة في تعليم الامة في التربية في وضع المناهج وهو المنهج لا يحتاج ان اقف على منبر ليقول للناس المنهج هو هذا هذا - 00:30:00

قد يكون وضعه ان نضعه في كواليس كما يقال او من خلف الكواليس او في لجان او في قضايا معينة في موقع معينة فالذي يضع خطة للامة او يضع منهاجا للامة سواء منهاجا علميا منهاجا اقتصاديا منهاجا تربويا - 00:30:20

قد لا قد لا يحتاج في ان يكون في وسط جماهيري ليتحدث. قد بعدما تنتشر الخطة وتتوثق يمكن اعطيها هذا الخطيب ليبسطها عن الناس. طيب انا نحتاج الى هذا واحتاج الى هذا ولها ايضا بعض اخوانى - 00:30:40

الصالحين المصلحين المخلصين من اصحاب التخصصات الاخرى لا نحتاجهم في الميدان العام. ولها احيانا قد يكون من من الاخطاء اني ارى مختصا في جانب من جنوب من من العلوم الاخرى اجده يعجب بشريط معين في يريد ان يكون مثل فلان هذا الذي تخصصه غير تخصصه - 00:31:00

اذا هذا اخشى انه يكون فيه نوع من من الاشتغال بما لا يعنيه. او انا نوجه الامة كلها لجانب ونترك الجوانب الاخرى اذا علينا فتش هل هذا من حسن الاسلام؟ من حسن الاسلام ان نترك ما لا - 00:31:26

ايه يعني؟ وجائبنا خمس من علامات العراڑ ان نشتغل فيما لا يعني. فهذا جانب جانب مهم جدا. ان نتفقد انفسنا. انظر موهبتي بعض الناس ولكن هذا خلل الحقيقة. بعض الناس يصلح الجماهير ويتحدث - 00:31:46

خطابيا وهذا مشكل وبين كان مفيد؟ لكن حينما تراه في بيته او في واقعه يكون على قصور كبير وهذا مشكل علينا ان نتوازن وعليينا ان ننظر ما يعني وما لا يعني - 00:32:16

وان ننظر في هذه التوازنات ولا شك ان من الاولويات اصلاح النفس. ان اهتم بالنفس جدا. اصلاحا سواء علما خلقا محاسبة هذا من اكبر ما يعني من عذر لسان المرء تركه ما لا يعنيه يعني واشتغاله بما يعنيه - 00:32:36

يشغله عيبه عن عيوب الناس. فاصلاح النفس والاستقامة على امر الله عن ما لا يعني في دخيلة نفسي. هذا جانب مهم. ثم تتسع الدائرة ادناك ادناك. اولادي. زوجتي. امي. ابي. اخي. من حولي - 00:33:06

اخوانى اقربائي تتسع دائرة قليلا قليلا. وكل حق. مع انه احيانا ايضا وهذا جانب مهم ومحفوظ كذلك في توازنات الاسلام. اني حتى يعني لا يعني اني اصل او تكون عندي - 00:33:36

اقتبس باني وصلت درجة الكمال في اصلاح نفسي او اني لا انتقل الى اصلاح غيري حتى ابلغ درجة الكمال في اصلاح نفسي هذا قد يكون متأثر متذر في دنيا البشر. ولها الله سبحانه وتعالى علم خلقه وهو اعلم بمن خلق سبحانه فغفر لهم ذنبهم - 00:33:56

يعني اما باب التوبة مفتوح لانهم الاصل فيهم القصور يقصرون الناس. وقصوره لا يعني انه يشتغل على جميع الجبهات كما يقال

واصلاح من نفسي واصلاح من اهلي ومن اهل بيتي ومن من حولي ومن جيرانني ومن زملائي في العمل وحسب اتساع الدائرة -

00:34:16

امر بالمعروف وانه عن المنكر في جميع مجالاته وميادينه. والمخاطب في ذلك الرجال النساء الذكور والإناث. اذا حتى ينظر المسلم في احسان اسلامه عليه ان يحدد ما يعني وما لا يعني. وكما قلنا لكم ما يعني - 00:34:36

لما هو اكبر اهمية فانت هذا امر يعنيك يعني تهتم به. ليس مجرد امور عادية او امور فضول او امور في حدود المباحثات التي يعني اه لا ما يعني فوق درجة فوق ذلك - 00:35:06

وتترقى هذه الدرجة حتى تصل الى الوجوب والى ترك المحرم اذا هذا الحديث حينما نتأمله وننظر فيه وننظر في جزئيه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. نرى انه من جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم. وفي قول النبوي رحمة الله - 00:35:26

روى الترمذى وحسنه وغيره هكذا. مقصوده بهكذا يعني انه مرفوع. عن ابي هريرة هنا مرفوع وهو بهذا الطريق حسن. لكنه جاء من طرق اخرى مرسلا. من مسند علي بن الحسين. عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مرسلا - 00:35:56

ولكن كما ذكر النبوي وذكر غيره انه حسن بل له شواهد ومع انه ظاهر صحيح صحيح جدا بل هو لهما يؤيده ويعرضه من نصوص صحيحة في معناه او في اجزائه اصول الشريعة وقواعدها كلها تدل على هذا - 00:36:26

المعنى وعموما لا شك ان الاهتمام بما يعني هذا هو ديدن العقلاء وهذا هو شأن اولي الالباب لان الذي يشتغل بما لا يعنيه يأخذ بالالفسور او مجرد بامور الفضول لا تهمه ولا شك ان هذا من قلة العقل. من نقص العقل ان تشتغل بما لا يعنيك. لان العقل يقتضي انك - 00:36:56

لا تنظر فيما يعنيك وان يقبل الاولويات. الاولويات هي الدرجات العليا فيما يعني بينما الذي لا يعني ان كان مباحا فهو يكون في الدرجات الدنيا. كيف اذا كان محrama؟ اذا - 00:37:26

هذا ما يمكن قوله في معنى هذا الحديث العظيم وكيف انه يمثل قاعدة من قواعد الاداب والاخلاق النظر في ما يهم المسلم في اسلامه بل في حسن اسلامه والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. يقول صلیت مع الامام - 00:37:46

توتر وبعد نصف ساعة اردت ان اصلي او اريد ان اصلي فماذا افعل؟ لك ان تصلي ما شئت تصلي بعد الوتر تصلي. لكن اذا كنت تعلم من نفسك انك سوف تصلي فلا توتر - 00:38:26

مع الامام اما ان تصلي مع الامام فاذا توتر تشعف انت بركرة ها؟ حتى تجعل اخر صلاتك من الليل وترا. كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا كنت لم تكن - 00:38:46

على ان تصلي وكنت ترى ان صلاتك مع الامام هذه هي اخر الصلاة. ثم ان لك او وجدت في نفسك نشاطا او نحو ذلك فتصلي لكنك لا توتر. تكتفي بالوتر الذي اوتترته مع الامام. هل على - 00:39:06

وقام بعمل اكثرا من عمرة. اه اكثرا من طواف للوداع؟ ام يكفيه طواف واحد ما دام انه لم يسافر بين العمارة والعمرة وainما كان عمرته دون مسافة قصر فانه فيه طواف وداع واحد. ومسافة القصر ثمانين كيلو. هل ورد تكبير؟ في السعي - 00:39:26

وما صفتة؟ وهل فيه اشاره؟ نعم. الانسان اذا رقى الصفا ورقى المروءة فانه يتوجه الى البيت ويكبر يتوجه الى البيت ويكبر تكبيرات. اثننتين او ثلاث او اكثرا من ذلك. ويقرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله - 00:39:56

هذا الصفا وهذا المروءة. خط غير واضح. كان يقول حسن الظن اطن حسن الظن بين رجلين يعني الواحد يمكن سوري اي نعم سرق له شيء وظن باخيه فجمع الناس عند والي المدينة - 00:40:16

توقعنا اليوم اني اطن فلانا آآ هو الذي سرق واريد منه يأتي امامكم هنا ويحلف. لي بالقرآن انه لم يسرق هو. واتي الرجل المجنون به وحلف. وبعد ذلك الحلف انا انا هكذا. انا الظالم رأيت هذا الشيء. متأسف ماذا افعل - 00:40:46

وهل يجوز كفارة طعام ام ماذا؟ ما ادرى كانه الذي يبدو من السؤال انه ظن باخيه ظنا واستحلقه وفعل ثم بعد ذلك وجد هذا الشيء انه غير مسروق. هذا الذي يبدو لي من السؤال. فهل عليه شيء؟ ليس عليك شيء انما ان كان بنفسك شيء نحو اخيك او كنت لم

عليك ان تزيل السخيمة من صدرك وان ايضا تطلب صفحة ومثلا اذا اذا علمت ان في نفسه شيئا اذا علمت لنفسه شيئا وكذلك ايضا تنشر في الناس الذين تحدث معهم بان تبرى سعة فلان وتقول انا الحقيقة - 00:41:46

الشيء الفلاني الذي ظننت انه قد سرقه ولقد وجدته عندي. وانا كنت مخطئ فالمكان اذا كنت تكلمت في اخيك شيئا فعليك ان تمحوا هذا الكلام بان تتحدث به اه بالامور الحسنة. هذا هذا هو الذي يبدو وهذا حسب ما فهمت - 00:42:06  
انا من السؤال ما معنى وان افتاك الناس وافتوك؟ ما معنى افتوك بعد قوله وان افتاك الناس هذا تكرار تكرار مما بالتأكيد يعني مهما تکاثرت عليك الفتيا مهما تکاثرت الفتنيات فلا تلتفت اليها لان البر ما اطمأن اليه النفس والاسم معك في نفسك وتردد في - 00:42:26

ولو افتاك الناس وافتوك. فهذا تأكيد يقول يذبح الدجاج عند الجزار ويوضع بدون نظافة في الماء المغلي. فما حكم طعامه عن هذه ما ادري ما وجه الاشكال وعادة يرى في المال المغلي من اجل نتف الريش. من اجل - 00:42:56  
فما شيء في هذا؟ ما دام انها وضعت بعد الذبح لا يضرها. لا تتأثر من حيث الاستقدام. لا تطبخ لا تطبخ بحيث مثلا ما في بطنه ينساح على احشائها وجوفها لا انما غالبا يوضع هذا من اجل ان يسهل - 00:43:26

نتف ريشها وهذا لا شيء فيه. بعد الذبح لا يظهره. يقول انا قبل صلاة الجمعة احاول ان استيقظ للصلوة ساحصل الصلاة قد انتهت. اظن يقول وازعل او الشيء هذا هكذا اظن. على كل حال لا شك ان ان زعلك - 00:43:46  
هذا طيب الانسان يعني آآ يشق عليه ذلك وهذا لا شك انه مظهر خير لكن اخشى ان انه ما زال عندك قصور لأن الجمعة اولا معلوم منزلتها واهميتها من ترك اربع ثلاث جمع طبع الله - 00:44:06

على قلبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالامر خطير. حقك ان اه تجعل من يوقظك اما من اهلك اهل بيتك سواء زوجة او والدة او اخ او من جيرانك - 00:44:26

او اذا كان عندك هاتف مثلا تضعه عند رأسك بحيث تكلف اخوانك او بعض اخوانك ومعارفك بان يتصلوا بك في الساعة الفلانية او تضع منبه ونحو ذلك. اما ان تنام وانت مفترط فهذا اخشى انك لا تبرا. ذمتك - 00:44:46  
وهي لا شك ان الاصل ان النائم مرفوع عنه القلم حتى يستيقظ لكن اذا كان فاخشى انه لا يسلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان مرة في سفر وآآ - 00:45:06

وقطعوا من الليل وقتا في المساء وفي السريري السريري فلما ان اراد ان يعرس يعني اراد ان ينام وخشى الفجر انه لا يستيقظون قال من يحرسنا؟ حينما اراد ان يبيت اخشى انه فلما خشي على نفسه صلى الله عليه وسلم طلب من - 00:45:26  
يحرص فالالتزام بالرضا عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم احتاط. فانت اذا علمت من نفسك انك ثقيل النوم او انك لك متعة وتخشى فعلا ان تستغرب في النوم لانك عملت عملا مرهقا او سهرت من الليل لاي غرض من الاغراض فعليك ان تأخذ الحيطة في ذلك - 00:45:56

يقول اشتريت اسهما بسعر مئة ريال. وارتفع سعرها الى الف وثمان مئة. ثم تضاعفت الاسهم. وقد اخبرني احد طلاب العلم بان احد المشايخ يقول انها اموال ربوية وذهب الى هذا الشيخ وسألته عنان الاسبوع فأخبرني بجوازها. الى اخره - 00:46:16  
ما دام انك نفس الشيخ الذي قيل لك انه يقول بانها نبوية ثم سأله وقال لك بالجواز؟ اذا لماذا لا تسألني؟ لأنها بهذه الطريقة تجذب على نفسك البلبلة وانا غير مستعد ما دام ان غيري افتاك وتحمل فلا شك - 00:46:46  
انا لست حريرا على ان ادخل مع فاكتفي بما افتاك به ان شاء الله ما دام انه ثقة وبخاصة انك سمعت عنه انه يقول كذا فسألته فقال لك بخلاف فقال لك - 00:47:06

خلاف ما نقل عنه او نسب اليه. يقول انا معتكف في الحرم وحضرت امرأة لا اعرفها. وطلبت مني ان اطوفها للمرة لعدم المعرفة فقمت بمساعدتي سمعت بنفسها واستأذنت عند الاقفال في عملي خطأ وما هو حكم - 00:47:26

لا شيء في عملك صحيح والاعتكاف صحيح لأنك لم تخرج من المسجد. الاعتكاف هو نزول المسجد الاعتكاف هو لزوم المسجد. وانت معتكف في المسجد الحرام والطواف في المسجد ليس خارجا عنه. ما حكم - [00:47:46](#)

من دخل مكة بعمره واراد ان يأتي بعمره اخرى في رمضان. لا حرج ان شاء الله. لا حرج ان شاء الله ويأتي بعمره وان كان الاولى في حقه ان يكثر من الطواف ولا يخرج من مكة من اجل العمرة - [00:48:06](#)

لكنه لو فعل فالامر سائغ وجاهز. ما حكم من يؤم قوما بالاجرة اذا كان من غير مشارطة فلا مانع. على معناهم يدفعون له ولم يشاركهم مشارطة فلا مانع. سواء كان هذا عن طريق الدولة - [00:48:26](#)

كالاواني مثلها او حتى عن طريق اهل الحي ما وجدوا من يصلى فوجدوا ان فلان يتفرغ لانه وله من يقول فقالوا لا يا فلان صلي بنا ونحن ندفع لك ما تيسر. فلا مانع. لكن لا يشاركهم مشارطة - [00:48:46](#)

كان يقول لا صليكم الا بكذا. هذا لا. ما معنى قولنا؟ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اوتى جوامع الكلم يعني ان يأتي بالمعاني الكثيرة في كلمات قليلة. الكلمة الجامعة هي الكلمة الموجزة - [00:49:06](#)

التي تحوي معاني كبيرة. ولهذا يقال النبي صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا هل يجوز اهداء الحي للميت ثواب قراءة القرآن كقراءة الفاتحة وغيرها واداء ثواب ذلك للميت - [00:49:26](#)

الاصل في ذلك ان شاء الله هو الجواز وان كانت المسألة خلافية. المسألة خلافية لكن لعل القول بالجواز قول قوي لكن على ان يجتنب في ذلك موارد البدع. كالقراءة مثلما - [00:49:46](#)

القبر او القراءة باجرة او القراءة في ايام العزاء هذه كلها من الامور التي تجر الى بدعا الى ذرائع محمرة. اما مطلق القراءة هو عمل صالح يصل ان شاء الله وبخاصة ايضا اذا كان على صفة الدعاء على معنى اذا قرأ جزءا - [00:50:06](#)

او قرأ سورة ونحو ذلك الله قال اللهم اجعل ثواب ما قرأته لفلان. فان هذا دعاء فإذا قبل الله فانه يصل ان شاء الله زوجتي خارج البلاد واريد عمل عورة الله بغير علمها. فهل هذا جائز؟ اولا اذا - [00:50:36](#)

قادرة على المجيء ومستطيبة ولم تعتمر عمرة الاسلام فلا بد ان تأتي بنفسها. اما اذا كانت غير معلوم انها لا يجب عليها لان العمرة والحج على المستطيع. فاذا كانت غير مستطيعة فلا شيء عليها. ولا يجب عليها. لكن - [00:50:56](#)

ان كانت غير مستطيعة فلا مانع ان تأتي لها بعمره لكن بعد ان توكلك. يعني تنبئك اما من غير علمها فلا لكنك تدعوها لها. تدعوا لها في عباداتك سواء كانت صلاة او - [00:51:16](#)

طوافا او غير ذلك. هناك من يقول انه لا يجوز الزيادة على احدى عشرة ركعة في صلاة القيام مستدلا من حديث الصحيح من كان يزيد ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في قيامه عن احدى عشر ركعة - [00:51:36](#)

هذا اشار اليه قبل ليلة او ليلتين على انه هذا فيما يتعلق والله اعلم بالوتر هو الذي لا يزيد فيه على احدى عشرة ركعة. اما صلاة الليل فان الامر فيها واسع. صلاة الليل والتراويح - [00:51:56](#)

صلاة الليل بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه نقل صحيح انه كان يصلى ثلاث عشر ركعة اكثر من احدى عشر ركعة. وكان ايضا نقول غير ذلك. يقول اه ابا باذن الله - [00:52:16](#)

سوف اقوم بعمره عن والدتي. واريد اولا لبس الاحرام من وين؟ ثانية اذا اخذت الوالدة هكذا عن اذا اخذت الوالدة عن عزمي بن عمرة ماذا تفعل؟ ماذا تفعل والدتي عند النية؟ هكذا هل النية - [00:52:36](#)

او تنفر كلما كلمات بعينها وعند الطواف اذكر اسمها الى اخره. على كل حال اذا اردت ان لم ير عن احد من يسوغ لك الاعتمار عنه فان تقول لبيك عمرة عن فلان. لبيك عمرة عن والدتي فلانة. او اللهم اني - [00:53:06](#)

اريد العمرة عن والدتي لبيك اللهم لبيك. ويکفي هذا وتتلفظ لا مانع ان تتلفظ بها تتلفظ بالنية في الحج والعمرة التلفظ بالنية مشروع. اما العبادات الأخرى فالتلفظ بالنية غير مشروع. كالصلاه مثلما او - [00:53:26](#)

اي عباد العبادات او الصيام او الزكاة لا تتلفظ بالنية اما في الحج والعمرة وكذلك في الاضحية فانك تتلفظ بالنية. يقول قلت امس ان

النكتة جائز. اذا اوجز الانسان شيئاً في نفسه يتعبه - [00:53:46](#)

مثل حب الذات او الفتنة او ما شابه ذلك. وكذلك الرجال الصالحين. نعم هذا كلنا عادل بس الرجال الصالحين الاحياء. الرجال الصالحين الاحياء. الذين اما ان تكون حاضرا عندهم ما دام - [00:54:06](#)

لو انك توصيهم بالدعاء اذا كانوا يسمعون. اما عن طريق الخطاب او عن طريق الكتاب او عن طريق الهاتف. ونحو ذلك. او توصيه او [00:54:26](#) وبتوصي احداً بان ينقل لك اه ان يدعوك فلان من الاحياء فلا مانع. هل يجوز ان ندعوه -

لأنفسنا واهلينا اثناء دعائنا للميت نعم في بعض الكلمات بعض الادعية مشتركة مثل اه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. هذا دعاء لأنفسنا واغفر لنا وله وارحمنا اذا صرنا الى ما صار اليه. هذى كلها دعاء فسمعت لنفسه. فهذا لا حرج على قدر المأثور - [00:54:46](#) او ما كان في معنا المأثور. والا لا شك ان الاصل في الجنائز هي انها مخصصة للدعاء لهذا الميت هذا الاسلام يزيد وينقص حتى يتلقى [00:55:16](#) الانسان فيه. الاسلام الذي تحدثنا عنه هو الايمان. الاسلام -

الذي تحدثنا عنه هو الايمان بمعنى الايمان وكذلك الاسلام اذا كان الفضائل اذا كان الاعمال الظاهرة نعم الذي يسبح خمسين غير اللي يسبح منه. اللي يسبح خمسين غير الذي يسبح منه. فهذا ايضا اعمال ظاهرة تزداد - [00:55:36](#)

اما الايمان الذي يعامل اه القلوب فنعم. مذهب اهل السنة والجماعة يزيد وينقص وهو الصحيح. والله عز وجل يقول والذين اهتدوا زادهم هدى واتى عن تقواهم وقال ويزداد الذين امنوا ايمانا والادلة ميسوطة في - [00:55:56](#)

غيري هذا الموضوع. عاد الاسلام في هذا نستطيع ان نفسره بمعنى الايمان؟ نعم. بالنسبة للصلة هل هناك قصر في حالة ذهاب الى جدة مثلاً وهل لو بقيت في الرياض او منطقة بعيدة آآ مثلها - [00:56:16](#)

ثلاثة ايام يجوز جمعها القصر مسافة القصر ثمانين كيلو. فاذا كان بين البلدة التي تنتقل والتي ستذهب اليها ثمانين كيلو فلك ان تقصر. لك ان تقصر الصلة. اما ما بين جدة ومكة فهذا اقل من ذلك. اقل - [00:56:36](#)

من ذلك فليست وزارة قصر على الصحيح. اما الجمع فهو ليس من خصائص السفر. الجامع هو الحاجة حتى المقيم اذا احتاج الجمع فانه يجمع. كما يجمع في المطر ويجمع المريض اذا احتاج وتجمع - [00:56:56](#)

ليست الحائض المستحاضنة اذا احتاجت مثلاً اذا كان الخارج منها كثير ويشق عليها فانها لانه هذا نوع مرض هذا نوع من المرض فاذا احتاجت الى جمع فانها تجمع. وكذلك المريض وكذلك بالمطر - [00:57:16](#)

والبرد الشديد والريح ونحو ذلك كل اذا احتاج الانسان الى الجمع فانه يجمع اما القصر فهو من خصائص السفر. لا يكون الا للمسافر. ما هي افضل ثلاث كتب في التفسير؟ وما - [00:57:36](#)

كل واحد منها هذا يشبه سلسلة المسابقات - [00:57:56](#)